

## معرفة القراء الكبار للذهبـي - المجلس 2

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو المجلس الثاني من كتاب معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للذهبـي رحمه الله تعالى - 00:00:01

قال رحمه الله وهو المجلس الثاني من هذا الكتاب قال رحمه الله علي بن ابي طالب رضي الله عنه علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - 00:00:23

ابن قصي ابن كلاب الامام امير المؤمنين ابو الحسن الهاشمي ابن عم النبي صلـى الله عليه وسلم وزوج بنته فاطمة الزهراء رضي الله عنـهمـاـ كان اسبق السـابـقـينـ الـاـولـيـنـ الىـ التـوـحـيدـ 00:00:42

الحمد لله رب العالمين وصلـى الله عـلـى رسول الله آـلـفـظـةـ الـاـمـامـ يـخـصـ بـهـاـ بـعـضـ كـتـابـ السـيـرـ عـلـيـاـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ بـعـضـهـ يـخـصـهـ قـصـداـ دـوـنـ بـقـيـةـ الـثـلـاثـةـ وـيـضـيـفـونـ ايـضاـ لـقـبـيـنـ 00:01:04

الاـولـ كـرـمـ اللـهـ نـعـمـ الـلـقـبـ الـا~م~ام~ وـكـرـمـ اللـهـ وـجـهـهـ اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ ذـكـرـ اـهـ اـنـ الصـدـيقـ اوـلـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ هوـ اـفـضـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ جـمـيـعـاـ لـكـنـ قـدـ يـكـوـنـ هـذـاـ الصـنـيـعـ 00:01:31

يـقـوـلـ لـمـ يـسـجـدـ صـائـماـ قـطـ خـذـ لـكـ اـبـوـ بـكـرـ الصـحـابـةـ الـكـثـرـ لـمـ يـعـرـفـ اـنـهـ سـدـدـواـ لـصـلـاـةـ بلـ كـانـواـ الـحـنـيفـيـةـ لـاـ يـكـوـنـ النـاـشـطـ مـنـ الـخـمـرـ وـلـاـ يـأـكـلـ الـمـيـتـةـ الـىـ اـخـرـهـ اـهـ لـقـبـ كـرـمـ اللـهـ وـجـهـهـ 00:02:06

وـلـقـ الـا~م~ام~ كـوـنـ عـلـيـ يـخـصـ بـهـاـ دـوـنـ الـا~خ~ر~ي~ن~ هـذـا~ فـيـهـ نـظـرـ وـمـلـحـظـ وـلـعـلـ ا~ح~د~ ال~اخ~و~ة~ ال~ا~ك~ار~ آ~ع~ب~د~ الل~ه~ ب~ن~ م~س~ع~و~د~ م~و~ج~و~د~ ن~ع~م~  
الـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. عـلـيـكـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ. يـاـ شـيـخـ عـبـدـ اللـهـ تـبـحـثـ لـنـاـ فـيـ تـفـسـيرـ اـبـنـ كـثـيرـ 00:02:27

ذـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ اـهـ كـلـامـاـ حـوـلـ تـخـصـيـصـ عـلـيـ بـهـذـاـ الـلـقـبـ وـاـنـ كـانـ عـنـدـكـ كـتـابـ تـحـتـ الـمـجـهـرـ اـظـنـ اـنـيـ ذـكـرـتـ الـكـلـبـ فـيـهـ الـجـزـءـ الـأـوـلـ نـعـامـ  
قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـ اـسـبـقـ السـابـقـيـنـ الـاـولـيـنـ الـىـ التـوـحـيدـ 00:02:51

لـمـ يـسـبـقـهـ الـا~خ~د~ي~ج~ة~ و~ا~خ~ت~ف~ل~ف~ي~ه~ و~ف~ي~ ا~ب~ي~ ب~ك~ر~ ا~ي~ه~م~ا~ ا~س~ل~م~ ا~و~ل~ و~ل~ك~ن~ ك~ا~س~ل~م~ الص~د~ي~ق~ ا~ع~ظ~م~ ا~ع~ت~ب~ار~ا~ و~ا~ك~م~ل~ ر~ض~ي~ الل~ه~ ع~ن~ه~م~ا~  
ا~س~ل~م~ ع~ل~ي~ و~ل~ه~ س~ب~ع~ ب~ر~ى~ ب~ر~ى~ ع~ن~ه~م~ا~ ا~س~ل~م~ ع~ل~ي~ و~ف~ي~ ا~ب~ي~ ب~ك~ر~ ا~ي~ه~م~ا~ ا~س~ل~م~ الص~د~ي~ق~ ا~ع~ظ~م~ ا~ع~ت~ب~ار~ا~ و~ا~ك~م~ل~ ر~ض~ي~ الل~ه~ ع~ن~ه~م~ا~ 00:03:17

اـوـلـ مـنـ اـسـلـمـ مـنـ الرـجـالـ وـاـنـ عـلـيـاـ اـوـلـ مـنـ اـسـلـمـ مـنـ الصـبـيـانـ وـاـنـ خـدـيـجـةـ اـوـلـ مـنـ اـسـلـمـ مـنـ النـسـاءـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ جـمـيـعـاـ نـعـمـ  
قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ ا~س~ل~م~ ع~ل~ي~ و~ل~ه~ س~ب~ع~ او~ ثـمـانـ سـنـينـ وـقـيـلـ تـسـعـ سـنـينـ وـقـيـلـ ا~ب~ن~ ع~ش~ر~ 00:03:43

وـقـيـلـ ا~ب~ن~ ا~ثـنـيـعـةـ وـقـيـلـ ا~ب~ن~ ثـلـاثـ عـشـرـ وـقـيـلـ وـهـ بـعـيـدـ ا~ب~ن~ خـمـسـ عـشـرـ قـدـ روـيـ ا~ب~ن~ عـيـنـةـ عـنـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ عـنـ ا~ب~يـهـ قـالـ قـتـلـ  
عـلـيـ وـهـ ا~ب~ن~ ثـمـانـ وـخـمـسـيـنـ 00:04:09

قـالـ الـمـؤـلـفـ هـذـاـ يـطـاـبـقـ اـنـ اـسـلـمـ وـلـهـ ثـمـانـ سـنـينـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـثـ فـاقـاـمـ بـمـكـةـ عـشـرـاـ وـبـالـمـدـيـنـةـ عـشـرـاـ وـعـلـىـ قـوـلـ مـنـ  
يـقـوـلـ اـقـامـ بـمـكـةـ ثـلـاثـ عـشـرـ سـنـةـ 00:04:29

كـمـاـ قـالـ الشـاعـرـ فـيـ قـرـيـشـ بـضـعـ عـشـرـ حـجـةـ يـكـوـنـ عـلـيـ ا~س~ل~م~ و~ل~ه~ خـمـسـ سـنـينـ وـرـوـىـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـقـيلـ عـنـ ا~ب~ن~  
الـحـنـيفـيـةـ قـتـلـ ا~ب~يـهـ وـلـهـ ثـلـاثـ وـسـتوـنـ سـنـةـ 00:04:53

الـحـنـيفـيـةـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ اـمـ فـاطـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ جـمـيـعـاـ مـحـمـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـمـهـ مـنـيـ حـنـيفـةـ وـالـعـلـمـ عـنـدـ اللـهـ. نـعـمـ وـكـذـاـ قـالـ  
اـبـوـ اـسـحـاقـ السـبـيعـيـ وـاـبـوـ بـكـرـ بـنـ عـيـاشـ وـجـمـاعـةـ 00:05:18  
روـاهـ فـرـاتـ بـنـ السـائـبـ عـنـ مـيـمـونـ بـنـ مـهـرـانـ عـنـ اـبـنـ عـمـ وـهـ القـوـلـ الـاـخـرـ عـنـ ا~ب~يـ جـعـفـرـ الـبـاقـرـ الشـيـخـ مـاجـدـ الـعـلـكـ تـتـأـكـدـ مـنـ الـحـنـيفـيـةـ

لبني حنيفة والى غيرهم النسبة هذى - 00:05:40

الناس القادم ان شاء الله نعم وقال الهيثم بن عدي وابو بكر بن البرقي وغيرهما عاش سبعا وخمسين سنة وقد قرأ كثيرا من كتاب الله تعالى في ايام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:57

او كل القرآن الله اكبر. جاء عنه انه جمع القرآن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فالله اعلم وهذا الشعبي يقول لم يجمع القرآن احد من الخلفاء الاربعة الا عثمان - 00:06:21

واما ابو بكر بن عياش اظن ان السيوطي في تفسير الخلفاء في تاريخ الخلفاء اظنه ذكر ايضا ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وعثمان واما ابو بكر بن عياش فروى عن عاصم قال - 00:06:42

ما اقرأني احد حرقا الا ابو عبدالرحمن السلمي وكان قد قرأ على علي رضي الله عنه و كنت ارجع من عنده فاعرض على زر وكان زر قد قرأ على ابن مسعود - 00:07:07

فقلت لعاصم لقد استوثقت قلت هذا يرد قول الشعبي وقد قال علي بن رباح الصحابة اشاهدوا مقطع التنزيل والسمع قال لكنهم تقاوتون ابي بن كعب ابن مسعود يتقدمان على كثير من الصحابة - 00:07:26

يشفع لل الاول قول ابي رضي الله عنه قال اقرؤكم ابي ابن مسعود اخذ من فيه رسول وسلم سبعين سورة اه جاء في الحديث من احب ان يقرأ القرآن افضل كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبده - 00:08:00

وهم يتقاوتون واما الخلفاء الاربعة فقد اشغلتهم الخلافة وامور المسلمين عن اقرار والا فهو من اعظم القراء لكن نظرا الامور يعني الخلافة وحوائج المسلمين والجهاد وما يتبع ذلك كما قيل كانوا قليلين في الرواية في المقابل ايضا في الاقراء - 00:08:23

واما ابن مسعود وابي رضي الله عنه جميعا وقد كانت تفرهم اكثر ولا يقاد مشاغلهم بمشاغل الخلفاء نعم ياشيخ وقد قال علي ابن رباح جمع القرآن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة - 00:08:46

علي وعثمان وابي وابن مسعود قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن سيرين قال مات ابو بكر ولم يختتم القرآن وروى ابن عليه عن منصور ابن عبد الرحمن عن الشعبي قال - 00:09:10

قبض ابو بكر وعمر وعلي ولم يجمعوا القرآن لعل القصد الحفظ الكامل وروى يحيى ابن ادم عن ابي بكر وذكر له قول الناس لم يقرأ علي القرآن فقال ابطل من قال هذا - 00:09:32

وقال ابطل او ابطل واحسن عليك من قال هذا يعني مراد من رد هذا القول وانكار له نعم وروى عاصم بن ابي النجود عن ابي عبد الرحمن السلمي قال ما رأيت احدا اقرأ من علي رضي الله عنه - 00:09:58

وقال محمد ابن سيرين يزعمون ان عليا كتب القرآن على تزييه يزعمون قال محمد ابن سيرين يزعمون ان عليا كتب القرآن على تزييه فلو اصبت ذلك الكتاب لكان فيه علم - 00:10:27

كان فيه وكان فيه علم قال كان فيه علم عظيم وغزير. نعم الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر سمع عليا يقول والذى فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الي انه لا يحبك الا مؤمن - 00:10:54

ولا يبغضك الا منافق سمعت من الشيخ عبدالله بن حميد رحمة الله تعالى حدثنا يا علي يغلو فيك رجلان رجل في حبك ورجل في بغضك وهذا من يعني علامات على ما يقال - 00:11:24

دلائل النمو وقع هذا الامر حب بغلو غير مشروع في حبي حتى اجعله موقع مرتبة الرسل بل جعلوه الله النواصب نعوذ بالله يعني قالوا فيه ما لم يعني يقال في - 00:11:55

تجار الناس نعوذ بالله. من البغض في ال البيت نعم. وفق الله اهل السنة وهداهم الى الصراط الصراط المستقيم المحبة الشرعية ولم يغلو فيه اثبتوا ما ثبتوا من فضائل رضي الله عنهم جميعا - 00:12:23

قال رحمة الله ومناقب ابي الحسن علي رضي الله عنه جمة قد افرتها في تصنيف سميتها فتح المطالب في سيرة علي ابي طالب واتذكر ان الشيخ عبد الله بن حميد رحمة الله - 00:12:46

يقول ان بعض الغلاة كتابا سماه انتى المطالب في اسلام ابى طالب والذهبى رحمه الله له حظ من الترجم المفردة الخلفاء الاربعة بترجم مستقلة ويشير الى هذا في ترجمته وهذا - [00:13:08](#)

من ضمن الشواهد على ذلك. معلش قال رحمة الله اجمع المسلمين على ان عليا قتل شهيدا او قتل يوم قتل وما على وجه الارض بدري افضل منه الله اكبر. ضربه ابن ملجم المرادي الخارجي - [00:13:33](#)

قبححة سابع عشرة من رمضان سنة اربعين من الهجرة في مسجد الكوفة بخنجري في دماغه منها وحاز الشهادة وحاجة لآخر الخسارة الدبور قتل المسلمين ومن كبار الصحابة وفي المسجد على كل حال نستفيد - [00:13:57](#)

من هذه الترجمة حرص الصحابة بل كبار الصحابة رضي الله تعالى عنهم على فضلهم وهم يعرفون عثمان وابو بكر وعمر وعثمان وعلى انهم بشروه بالجنة ومع هذا عنائهم بالقرآن الكريم - [00:14:45](#)

والحرص على تعلمه وتعليمه وهم قد بالغوا في الفضل وفي العلم والاقراء الذات ومع ذلك كلي كانوا حريصين رحم الله اولئك التابعين. وقبلهم الصحابة الذين كانوا يأخذون عن هؤلاء الكبار - [00:15:05](#)

هذا ابن عوف من حرصه وعلانيته رضي الله عنه وارضاه كان يتلو على ابن عباس شاهد المقال في هذا ان هذه السير التي نقرأها ونسمعها ينبغي ان نستفيد وان يعني حقيقة - [00:15:24](#)

يعنى يعني الانسان بالقرآن الكريم ويعلم ان في تلاوته والعمل به صلاح قلوب الابدان واليوم كنت اتأمل بعض النصوص اختتم بها الكلمة اقول سبحان الله العظيم من عجائب تأثير القرآن الكريم - [00:15:47](#)

اهل الكتاب النجاشي. واذا سمعوا ما انزل الرسول ترى اعينهم تفياض من الدم. تفياض من الدمع مما عرف به الحق يقول ربنا امنا فاكتبا على الشاهدين. هؤلاء نصارى النجاشي نزلت من الجيش واصحابي - [00:16:06](#)

ثم اسمع الاية الثانية لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا الجبل الجن قل اوحي لي انه السماء نفر من الجن وقالوا اذا سمعنا قرآنا عجيب. عجيب الشجر - [00:16:21](#)

الجزع اللي كان يخطب عليه يقرأ الآيات والاحاديث يذكر الاخبار التي اوحها الله اليه لما صنع المنبر حنا جد اليه يقول حسن جذع يحن الى الذكر اين قلوبنا ايضا زد على هذا الحيوان - [00:16:40](#)

لما الفرس اقامته رعدة من طرب قال تلك السكينة لما صلى الله عليه وسلم تنزلت على القرآن قل لي احد المشايخ مشايخي قالوا كان عندنا مدرس مصرى يذكر اما احد - [00:17:04](#)

كبار النصارى في مصر اسحاق ابراهيم اسحاق كان يتردد بين مصر هناك الفاتيكان فمررت الركبة ذلك النصراني مع سائق سيارة اجرة مسلم فكان هناك من يقرأ في التسجيل او في الاذاعة - [00:17:24](#)

فسمع قول الله تعالى قول روح الجن فقالوا انا سمعنا فقال سبحان الله الجن تأثر وتعجبوا فكانت هذه الاية سببا في اسلام ذلك النصراني الله اكبر وفق الله الجميع لكل خير - [00:17:47](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وللاسف اه واتكلم بلسان الدكتور ماجد حاول اثابه الله يعالج الخلل الذي آآ منع النقل التويتر ولكن اذا كان الطبيب يجري عمليات ينجح دائمًا يعتذر - [00:18:05](#)

اذا فشل مرة او مات المريض مرة الله يحسن اليك يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:28](#)